

لأول مرة ترامب يعترف بالهزيمة ثم يتراجع ويعلق وفريق بايدن يعلق



الأحد 15 نوفمبر 2020 11:11 م

اعترف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لأول مرة، الأحد، بالهزيمة في الانتخابات التي أجريت في وقت سابق من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، قبل أن يعود إلى القول بأنه ماض نحو الانتصار، وإلى التشكيك بنزاهة العملية

وكتب ترامب على تويتر: "لقد فاز (الديمقراطي جو بايدن) لأن الانتخابات كانت مزورة"، مجددا حديثه، دون دليل، عن عدم السماح بدخول مراقبين أثناء الاقتراع والفرز

و أعاد ترامب اتهامه لشركة "دومينيون"، التي كانت مسؤولة عن الفرز الآلي في العديد من الولايات، بأنها "يسارية متطرفة"، وبأنها عبثت بالنتائج

وبعد ذلك عرّف ترامب مجددا بالقول: "انتخابات مزورة! سنفوز!".

وتابع في تغريدة أخرى: "لقد فاز فقط في عيون وسائل الإعلام المزيفة! أنا لا أعترف بأي شيء! لدينا طريق طويل لنقطعه! لقد كانت انتخابات مزورة!".

وبدوره، قال رون كلاين، الذي اختاره الرئيس الأمريكي لمنصب كبير موظفي البيت الأبيض، إن على الحكومة الاتحادية اعتماد جهود الفريق الانتقالي هذا الأسبوع حتى يتمكن فريق بايدن من تلقي إحاطات الأمن القومي والتصدي لكوفيد-19.

وأضاف كلاين على شبكة "أن بي سي" أن تغريدة ترامب التي أقر فيها بفوز بايدن، قبل أن يتراجع عنها لاحقا، لم يكن لها تأثير على حقيقة الانتخابات

وقال: "ما يكتبه دونالد ترامب على تويتر لا يحدد ما إذا كان جو بايدن رئيسا الشعب الأمريكي فعل ذلك".

والجمعة، عزز بايدن، انتصاره في الانتخابات بالفوز بولاية جورجيا (16 صوتا)، ليرفع عدد الأصوات التي حصل عليها من المجمع الانتخابي إلى 306.

فيما يقف ترامب عند 232 صوتا، بعد أن كسب بايدن 5 ولايات عرفت بتأييدها للجمهوريين سابقا، وهي أريزونا وجورجيا وبنسلفانيا وميتشيغان بالإضافة إلى ويسكنسن

وتأتي تخبط ترامب عادة مظاهرات حاشدة لانتصاره في العاصمة واشنطن ولايات أخرى، تخللتها أعمال عنف

وأوقفت الشرطة الأمريكية 21 شخصا على الأقل خلال المظاهرات، التي شهدت صداما مع عناصر من حركة "حياة السود مهمة" ومجموعات أخرى مناهضة لترامب، قرب البيت الأبيض، أسفرت عن طعن شخص من ذوي البشرة السوداء بسكين

وظهر ترامب، السبت، في "المليونية" المناصرة له، وغرد دعما لها، رغم وجود مسلحين بين المتظاهرين

وشن ترامب حربا قضائية للطعن بالنتائج في ولايات عدة، لكنها تبدو متعثرة حتى الآن، ويستبعد أن تنجح في انتزاع أي أصوات من رصيد بايدن، فضلا عن قلب النتيجة

